

صعوبات القراءة والكتابة

(صعوبات الكتابة)

الطالبات :

مرام حسين القحطاني

روان المطيري

اماني الحارثي

دانه

الرقم الجامعي :

٤٣٤٢٠٣٢٠٣

الشعبة:

يوم الاربعاء والخميس من ١٢-٣

اشراف:د. وداد الباحسين

أن عملية الكتابة بالنسبة لذوي صعوبات التعلم تواجه العديد من التحديات والمشكلات التي من الممكن أن يكون لها تأثيرا بالغاً على الطفل وربما تسبب في كثير من الأحيان الاحباط له وعدم الثقة بالنفس وفقدان الدافعية للتعلم .

وتمثل الكتابة أحد أعقد نماذج الاتصال فهي مهارة بالإضافة إلى كونها وسيلة للتعبير عن الذات .

وغالبا ما يعاني الأطفال الذين يعانون من صعوبات في اللغة الشفوية والقراءة من صعوبات الكتابة .

كما تعد صعوبات الكتابة أحد أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية التي يعاني منها الأطفال ذوو صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية .

مفهوم صعوبات الكتابة :

يمكن تعريف الكتابة على أنها مهارة عقلية تتضمن القدرة على تحويل الرموز الصوتية (المسموعة) على رموز مكتوبة (مرئية) .

ويقصد بصعوبات الكتابة خلل وظيفي بسيط في المخ يكون الطفل معه غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات فهو يعرف الكلمة التي يرغب بكتابتها ويستطيع نطقها وتحديدها عند مشاهدته لها ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم و إنتاج الأنشطة المركبة اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة .

ومقارنة بصعوبات التعلم الأخرى نجد أن صعوبة الكتابة من أقل صعوبات التعلم وضوحا خاصة إذا لم تكن مصحوبة بصعوبة قراءة .

إن الطالب الذي يعاني من صعوبات الكتابة الناتجة عن خلل وظيفي يكون غير قادر على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات .

أسباب صعوبات الكتابة :

يرى البعض أن صعوبات الكتابة ترجع إلى صعوبة التحكم في العضلات الدقيقة وهذه تقف أمام قدرة الطفل على ضبط التآزر الحركي للأصابع التي تعتمر عليها عملية كتابة الحروف أو الأشكال أو الصيغ أو الكلمات.

ويمكن تصنيف الاضطرابات التي تظهر لدى الطلبة ذوي صعوبات الكتابة إلى :

- ١- اضطراب في المجال البصري : عدم القدرة على تمييز الرموز الخطية (الحروف) .
- ٢- اضطراب في مجال ادراك العلاقات المكانية : إي عدم إدراك الوضع في الفراغ وتجميع الأجزاء للكل .
- ٣- اضطراب في مجال القدرة الحركية البصرية : أي عدم القدرة على معالجة العلاقات المكانية
- ٤- اضطراب في المجال السمعي : عدم القدرة على تمييز الأصوات المختلفة من أصوات الحروف المتشابهة باللفظ .
- ٥- اضطراب في الذاكرة البصرية والذاكرة السمعية : عدم القدرة على التذكر الصحيح للكلمة من الناحية السمعية والبصرية .
- ٦- اضطراب التناسق السمعي البصري الحركي : عدم القدرة على انتاج الرموز الخطية (الحروف) وعدم القدرة على انتاج معنى كامل للكلمة .
- ٧- اضطراب في مجال القدرات الخطية : كعدم القدرة على رسم وكتابة الحروف والكلمات مما يؤدي إلى عدم وضوحها وصعوبة قراءتها .

ويذكر الزيات أن العوامل التي تقف خلف صعوبات الكتابة يمكن أن تتمايز في ثلاث مجموعات من العوامل هي :

أولا : مجموعة العوامل المتعلقة بالطالب وتشتمل على :

- العوامل العقلية المعرفية : فالطلاب ذوي صعوبات الكتابة يفتقرون إلى القدرات النوعية الخاصة التي ترتبط بالكتابة : كالذاكرة البصرية ، والقدرة على الاسترجاع من الذاكرة ، إلى جانب القدرة على إدراك العلاقات المكانية .
- العوامل النفسية العصبية : إي اضطراب أو خلل في الجهاز العصبي المركزي لدى الطفل ذوي الصعوبة ينعكس تماما على سلوك الطفل حيث يؤدي إلى قصور في الوظائف المعرفية والإدراكية واللغوية والأكاديمية والمهارات السلوكية للطفل ومنها مهارات الكتابة .

- العوامل الانفعالية الدافعية : إن اضطراب الجهاز العصبي المركزي واضطراب بعض الوظائف النفسية العصبية لدى ذوي صعوبات التعلم تترك بصمتها على النواحي الانفعالية الدافعية ، فيبدو الطفل مكتئبا ومحبطا ويميل إلى الانسحاب من المواقف التي تتطلب الكتابة والتعبير الكتابي .

ثانيا : مجموعة العوامل المتعلقة بنمط التعليم و أنشطته و برامجہ :
أن دور المعلم ونوعية التدريس يظان العاملان الرئيسيان المدعمان لتعلم الطالب ، كاستخدام اساليب تدريسية فعالة في تدريس الاطفال والوصول بمستوى الأداء الفردي لكل طالب الى مستوى التمكن وذلك ينعكس على ادائه العام ومنها تعلم مهارات الكتابة .

ثالثا : مجموعة العوامل الأسرية والاجتماعية والبيئية :

حيث يرى المربون والمشتغلون بصعوبات التعلم على انه يتعين ألا يقتصر تناول صعوبات التعلم من الوجة الاكاديمية بمعزل عن المؤثرات الاسرية والبيئية .

مؤشرات ومظاهر صعوبات الكتابة :

- ١- صعوبة وصل الحروف بعضها ببعض لتكوين كلمات.
- ٢- التكوين السيء للحروف.
- ٣- حروف ذات حجم كبير جدا أو صغير جدا أو غير ثابت الحجم .
- ٤- استخدام غير صحيح للحروف الكبيرة والصغيرة .
- ٥- مسافات غير ثابتة بين الحروف المكتوبة .
- ٦- تزحم الحروف وتداخلها .
- ٧- عدم القدرة على الكتابة على السطر .
- ٨- كتابة مائلة على السطر.
- ٩- الكتابة بخط رديء وغير مقروء .
- ١٠- نقص أو قصور في الكتابة التعبيرية وترابط الأفكار وتسلسلها .

- ١١- الكتابة ببطء حتى في الأوقات التي تتطلب السرعة .
- ١٢- الكتابة المعكوسة للأحرف والكلمات .
- ١٣- صعوبات كتابة كلمات من الذاكرة .
- ١٤- عدم القدرة على وضع النقط في أماكنها الصحيحة على الأحرف.
- ١٥- صعوبة لدى الاطفال في النسخ أو النقل للكلمات والجمل .

تشخيص صعوبات الكتابة :

توجد معايير مقننة لتشخيص صعوبات الكتابة فهي ليست نوعاً واحداً أو متماثلة في الدرجة :

١ - تقييم الأداء في الخط : يمكن للمعلم أن يتعرف بسهولة على الخط السيء

٢ - تقييم الأداء في الكتابة اليدوية والتهجي : وهناك ثلاثة نماذج لإنتاج الكتابة وهي : الكتابة اليدوية ، الكتابة المتصلة ، الكتابة على الحاسب الآلي .

٣ - تقييم الأداء في التعبير الكتابي - اللغة المكتوبة (الإنشاء) : التعبير الكتابي يتطلب التنسيق بين عديد من الأمور في نفس الوقت ومخرجاتها كثيرة منها الطلاقة والمحتوى وأصالة الأفكار وتنظيمها فهي مهمة معقدة وهناك العديد من الأساليب التي يمكن استخدامها في تقييم وقياس الأداء الكتابي .

أساليب واستراتيجيات علاج صعوبات الكتابة :

نتيجة لتعدد الأسباب المؤدية إلى صعوبات الكتابة فإن العلاج قد يتحدد وفق السبب الذي أدى إلى الصعوبة :

١ - العلاج الطبي : عندما تكون الصعوبات ناتجة عن قصور حسي أو عضوي .

٢ - العلاج الحركي : عندما تكون الصعوبات ناتجة عن اضطراب الضبط الحركي .

٣ - علاج القصور البصري : الإدراك البصري والذاكرة البصرية والتمييز البصري والتناسق البصري الحركية هي جوانب بصرية يجب على المعلم إجراء تدريبات متنوعة لتحسينها .

٤ - العلاج بالتعليم الصحيح : ويتطلب تقييم حقيقي لمستوى أداء الطالب ووضع الأهداف الكفيلة بتحقيق الكتابة المطلوبة من عمره.

الاستراتيجيات و الأساليب الأساسية التي يجب على المعلمين مراعاتها عند تعليم الكتابة للأطفال الذين يعانون من صعوبات الكتابة :

- (١) تقديم المعلم للنماذج وقيام التلاميذ بالممارسة :
 - قيام المعلم بتقديم النموذج
 - القيام بتعليم أسماء الحروف للتلاميذ عندما يقوموا بنسخها و كتابتها
 - الممارسة المستقلة من جانب التلاميذ
 - تتبع وكتابة الحروف في حالة عدم وجود إشارات معينة
 - كتابة أرقاماً
 - نسخ أو نقل الجمل بسرعة في سبيل تحسين طلاقة الكتابة

(٢) التعزيز :

ان هناك قدراً كبيراً من الأدلة التي تؤيد العلاج القريب ذات التوجه السلوكي لمشكلات الكتابة كالعكس أو القلب

ويتضمن ما يلي :

أن يقوم المعلم بتقديم التعزيز اللازم كالثناء والمدح عندما يقوم التلميذ بكتابة المستهدف بصورة صحيحة
عندما يكتب التلميذ بنداً معيناً بشكل غير صحيح فإن المعلم يطلب منه التصحيح

(٣) التدريب على التعلم الذاتي :

أكدت نتائج الدراسات التي استخدمت هذه الأساليب على فعاليتها في تعليم الكتابة للأطفال و المراهقين ذوي صعوبات التعلم الذاتي وهو من الأساليب التي يمكن استخدامها في علاج صعوبات الخط لذوي صعوبات الكتابة : أسلوب التعلم الذاتي والتسجيل الذاتي .

٤) الدمج بين المدخل الصوتي و مدخل الحواس المتعددة :

يعد الدمج بين المدخل الصوتي و مدخل الحواس المتعددة من الاستراتيجيات المهمة في تنمية مهارات الكتابة لدى صعوبات التعلم لاسيما في الجانب المتعلق في الهجاء

٥) التدريس المباشر :

يركز على العمليات التعليمية والارتقاء بمستوى اداء الطلبة الأكاديمي ويعتبر تحليل المهمة أحد مكونات الرئيسية في هذا النوع من التدريس

٦) استراتيجيات ونماذج معرفية :

تهتم في تعديل عمليات التفكير غير الظاهرة وكيفية تنمية مهارات التذكر لدى المتعلم . وفي السنوات الأخيرة أثبت أسلوب التدريب المعرفي نجاحا ملموسا في علاج العديد من المشكلات لدى طلبة صعوبات التعلم في القراءة والكتابة واللغة و الرياضيات .

اعتبارات ضرورية يجب مراعاتها لتعليم ذوي صعوبات الكتابة :

ما أن تكتسب مهارات الكتابة الرئيسية يجب أن يتعلم الطالب استقراء النص ومراجعته لتحديد الأخطاء وتصحيحها وبعد ذلك ينال إرشادات خاصة للبحث عن عناصر مهمة في الكتابة (شكلها و صياغتها) كالكلمات الناقصة وحروف وعلامات الترقيم والهوامش.

الأنشطة التدريسية العلاجية في عملية الكتابة :

- مهارات الاستعداد
- أنشطة الكتابة للطلبة الذين يستخدمون يدهم اليسرى في الكتابة
- أنشطة التهجئة للطلبة المبتدئين
- أنشطة التهجئة للطلبة الكبار

- تطوير المفردات
- أنشطة التركيب و القواعد
- الكتابة التعبيرية

الفصل الثالث

إعداد نماذج لاستراتيجيات التدريس العلاجي لصعوبات القراءة و الكتابة

المقدمة :

إن معظم الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في القراءة أو الكتابة يحتاجون الى مساعدة معلم التربية الخاصة المتخصص و المؤهل للتعامل مع حالاتهم فهم يحتاجون إلى اساليب تدريس فعالة و مثمرة تتلاءم مع طبيعة الصعوبات التي يعانون منها وفي كثير من الأحيان يتطلب تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء برنامج التدريس العلاجي المقترح بطريقة فردية ويحتاج هؤلاء الاطفال من المعلم إتاحة الوقت الكافي لهم للتعلم مع استخدام أسلوب التغذية الراجعة بصورة مستمرة ويحتاج هؤلاء الأطفال من المعلم أن يستفيد من مناطق القوة لديهم .

❖ مراحل الاستراتيجيات التدريسية المتاحة للمعلمين في تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم :

مرحلة ما قبل المدرسة:

إذا تم اكتشاف حالات تأخر أو اضطراب في الأساليب المستخدمة ينبغي أن يبادر الوالدان و اختصاصيو العلاج بأسرع وقت ممكن وخاصة في النواحي السلوكية و المعرفية .

المرحلة الابتدائية:

ينبغي على المعلم أن يعدل في المنهاج بحيث يتواءم مع ما يعرفه الطالب وما يحتاج إلى تعلمه و إيجاد أفضل طريقة ممكنة للتعلم

المرحلة المتوسطة و الثانوية :

يصبح الطلاب أكثر استقلالية في دراستهم وتزداد في هذه المرحلة قراءة الطلاب و الاستيعاب و الاستراتيجيات التعليمية والبحث كما يتحسن خط الطالب وتهجئته

❖ الاستراتيجيات التدريسية التي يمكن الاستعانة بها في تدريس
طلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة والكتابة :

١- استراتيجية الوعي الصوتي (مرحلة ما قبل القراءة)

هي تلاءم الأطفال في المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات بالنسبة للأطفال
العاديين ويمكن أن توافق فترة عمرية أكبر بالنسبة للأطفال ذوي
صعوبات التعلم

٢- استراتيجية تحليل المهارة :

خطوات:

- عرض المهارة على السبورة
- يقوم المعلم بكتابة المهارات فرعية متسلسلة
- يقوم المعلم بكتابة المهارات الفرعية على السبورة
- يقوم المعلم بتطبيق المهارات الفرعية أمام الطالب بصورة
متسلسلة
- يقوم الطالب بتطبيق المهارات الفرعية حتى يصل إلى تطبيق
المهارة الأساسية

نموذج تطبيقي:

- المهارة كتابة كلمات مكونة من ثلاثة أحرف من الذاكرة
- عرض الكلمات على الطالب
- يطلب المعلم من الطالب كتابة الكلمات مستخدماً التنقيط
- يطلب المعلم من الطالب كتابة الكلمات نقلاً عن النموذج
- يطلب المعلم من الطالب كتابة الكلمات مع التعزيز
- نجاح الطالب في أداء كل خطوة من خطوات

إستراتيجية النمذجة

الخطوات :

- عرض المهارة على السبورة
- يقوم المعلم بشرح المهارة للطالب
- يقوم المعلم بتطبيق المهارة أمام الطالب متحدثاً بخطوات المهارة
- يقوم الطالب بتطبيقات أخرى على المهارة مع مساعدة المعلم

نموذج تطبيقي :

المهارة قراءة كلمات تحتوي على تنوين الفتح
عرض الكلمات تحتوي على تنوين الفتح على السبورة (أسداً – باباً)
يقوم المعلم بإيضاح كيفية قراءة تنوين الفتح وإيضاح صوت التنوين والفرق بين التنوين الفتح و النون
يقوم المعلم بقراءة الكلمات التي تحتوي على تنوين أمام الطالب بصوت واضح
يقوم الطالب بقراءة نفس الكلمات
يطلب من الطالب قراءة كلمات أخرى تحتوي على تنوين الفتح

٣- إستراتيجية الطالب المعلم

- يتم الاتفاق مع الطالب قبل الدرس في حالة انتهاء الدرس سيكون دور الطالب بشرح الدرس للمعلم
- يطلب من الطالب التركيز على شرح المعلم
- يقوم المعلم بشرح الدرس أمام الطالب وإعطائه التدريبات
- يقوم المعلم بسؤال الطالب عن الأشياء التي لم يفهمها
- يقوم الطالب بشرح الدرس للمعلم على السبورة
- يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطالب

٤- إستراتيجية الربط الحسي

الخطوات :

- عرض المهارة أمام الطالب
- يقوم المعلم بربط المهارة بأشياء حسية وملموسة (صورة ، مكعبات)
- يقوم الطالب بتطبيق المهارة مستعينا بالأشياء الحسية
- تكرار الخطوة السابقة أكثر من مرة
- يقوم الطالب بتطبيق المهارة أمام المعلم دون الاستعانة إلى الأشياء الحسية

٥- إستراتيجية الحواس المتعددة

الخطوات :

- يقوم المعلم بكتابة المهارة مستخدماً لون مميز ويقوم الطالب بالمشاهدة
- يقرأ المعلم والتلميذ معاً
- يقوم الطالب بتتبع المهارة لمسا بإصبعه متلفظ باسم المهارة بنفس الوقت
- تكرر الخطوة السابقة أكثر من مرة
- يقوم الطالب بكتابة المهارة ثلاث مرات نقلاً من السبورة على الورقة
- يقوم الطالب بكتابة المهارة وتسميتها في نفس الوقت بدون مساعدة

٦- إستراتيجية التردد اللفظي :

الخطوات :

- عرض المهارة على الطالب.
- يقوم المعلم بشرح المهارة.
- يقوم المعلم بقراءة المهارة أمام الطالب.

- يقوم الطالب بترديد المهارة أكثر من مرة أمام المعلم.
- يقوم الطالب بتطبيقات أخرى على المهارة مع مساعدة من المعلم.

نموذج تطبيقي :

- عرض الحروف الهجائية مرتبة على الطالب.
- يقوم المعلم بقراءة الحروف أمام الطالب حسب ترتيبها في مجموعات.
- يقوم الطالب بترديد الحروف الهجائية مرتبة في مجموعات أكثر من مرة أمام المعلم .
- يتدرب المعلم الطالب على قراءة الحروف الهجائية دون ترتيب.
- يكرر ذلك عدة مرات حتى يتقن الطالب نطق وقراءة الأحرف الهجائية.

٧- الطريقة التحليلية :

- قراءة الكلمة على الطالب بصوت واضح .
- القيام بتحليل الكلمة إلى حروف منفصلة .
- قراءة الحروف على الطالب بالحركات.
- اطلب من الطالب أن يقرأ هذه الحروف.
- تجميع الحروف في مجموعات.
- يقوم الطالب بقراءة المجموعة الأولى ثم الثانية ثم الثالثة بشكل منقرد.
- يقوم الطالب بقراءة المجموعة الأولى و الثانية معا .
- يقوم الطالب بقراءة المجموعة الأولى والثانية والثالثة (الكلمة كاملة) .

نموذج تطبيقي :

المهارة : قراءة كلمة مكونة من خمسة احرف :

- يقوم المعلم بقراءة كلمة مكونة من خمسة حروف على الطالب (ملفوف)
- يقوم المعلم بتحليل الكلمة إلى حروف منفصله (م ، ل ، ف ، و ، ف)

- يقوم المعلم بقراءة الحروف بشكل منفصل على الطالب بحركاتها.
- يطلب من الطالب قراءة حروف الكلمة بالحركات (م ، ل ، ف ، و ، ف)
- يقوم الطالب بتجميع الحروف في مجموعات مكونة من حرفين إن أمكن (مل ، فو ، ف)
- يقوم الطالب بقراءة المجموعات كل مجموعة بشكل منفرد.
- يقوم الطالب بقراءة المجموعة الأولى فقط (مل)
- يقوم الطالب بقراءة المجموعة الأولى والثانية معا (ملفو)
- يقوم الطالب بقراءة المجموعة الأولى والثانية والثالثة (ملفوف)

٨- إستراتيجية التصور البصري :

- عرض الكلمة أمام الطالب على السبورة
- قراءة الكلمة
- قراءة حروف الكلمة بشكل منفصل
- كتابة الكلمة نقلا من على السبورة
- إغلاق العينين وتهجي الكلمة جهرا مع تحليل حروف الكلمة
- كتابة الكلمة من الذاكرة.

نموذج تطبيقي :

المهارة : قراءة وكتابة كلمات تحتوي على (ال) الشمسية :

- يقوم المعلم بكتابة كلمة تحتوي على (ال) الشمسية على السبورة (الشارع)
- يطلب من الطالب قراءة الكلمة جهرا (الشارع)
- يطلب من الطالب قراءة حروف الكلمة (ا ، ل ، ش ، ا ، ر ، ع)
- يطلب من الطالب كتابة الكلمة على ورقه خارجية نقلا من السبورة (الشارع)

- يطلب من الطالب أن ينظر إلى كلمة بتمعن ويأخذ تصورا فكريا لها
- يطلب من الطالب إغلاق عينيه ويقوم بتهجي الكلمة وتحليل حروفها أثناء التهجئة (ا ، ل ، ش ، ا ، ر ، ع)
- يطلب من الطالب كتابة الكلمة من الذاكرة (الشارع)

٩- الطريقة الهرمية للإملاء

- عرض كلمة في بطاقة
- قراءة الكلمة بصوت واضح
- تحليل الكلمة إلى حروف منفردة
- كتابة حروف الكلمة بشكل منفرد
- وضع حروف في مجموعات كل مجموعة مكونة من حرفين
- نقوم بكتابة المجموعة الأولى ثم المجموعة الثانية ثم المجموعة الثالثة
- كتابة الكلمة بدون نموذج

اختاري الاجابة الصحيحة :

١- تمثل أحد أعقد نماذج الاتصال فهي مهارة بالإضافة إلى كونها وسيلة للتعبير عن الذات .

(أ- القراءة ب- الكتابة ج- التعبير د- جميع ماسبق)

٢- عد القدرة على تمييز الرموز الخطية (الحروف) .

(أ-اضطراب في المجال البصري ب- اضطراب في المجال السمعي ج- اضطراب في مجال القدرة الحركية البصرية د- جميع ماسبق)

٣ - يتطلب التنسيق بين عديد من الأمور في نفس الوقت ومخرجاتها كثيرة منها الطلاقة والمحتوى وأصالة الأفكار وتنظيمها :

(أ - الخط - ب - الإنشاء - ج - الإنشاء)

٤ - عندما تكون الصعوبات ناتجة عن قصور حسي أو عضوي فإن العلاج يكون :

(أ - طبي - ب - بالتعليم المستمر - ج - علاج القصور البصري)

٥ - ويتطلب تقييم حقيقي لمستوى أداء الطالب ووضع الأهداف الكفيلة بتحقيق الكتابة المطلوبة من عمره.

(أ - علاج طبي - ب - علاج بالتعليم الصحيح - ج - علاج حركي)

٦- في أي مرحلة عمرية ينبغي تعليم الطالب على كيفية التعايش و التأقلم مع وجود العجز أكثر من التركيز على العجز نفسه؟

(مرحلة الابتدائية - مرحلة الثانوية والمتوسطة - مرحلة ما قبل المدرسة)

صح أم خطأ :

- إستراتيجية الوعي الصوتي هي تناسب الطلاب في سن ١٠ سنوات ؟

الإجابة (خطأ)

- إستراتيجية الوعي الصوتي تناسب الأطفال في المرحلة العمرية ١٠ وما فوق ؟

الإجابة (خطأ)

- تقديم المعلم للنماذج وقيام التلاميذ بالممارسة تعتبر من الاستراتيجيات و الأساليب الأساسية التي يجب على المعلمين مراعاتها عند تعليم الكتابة لأطفال صعوبات التعلم ؟
الإجابة (صح)

المراجع :

عواد ، السرطاوي (٢٠١١). صعوبات القراءة والكتابة .(ط١). الرياض :دارالناشر الدولي
السرطاوي ، السرطاوي (٢٠١٣). مدخل إلى صعوبات التعلم .(ط٤). الرياض : دار الزهراء

